من قطوفها جمع قطف وهو ما يقطف منها أي يقطع ويجتنى تعذب في هرة قال بن مالك في هنا للسببية وهو مما خفي على أكثر النحويين مع وروده في القرآن والحديث والشعر القديم من خشاش الأرض أي هوامها وحشراتها